



تعليم مهارة الكلام عبر الرحلات المعرفية (web quest)

بقلم محمد زكي مشكور (Muhammad Zakki Masykur)
(محاضر في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة بني فتاح الإسلامية جومبانج)
البريد الإلكتروني: muhhammadzakkimasykur@gmail.com
الكلمات الأساسية: تعليم مهارة الكلام ، الرحلات المعرفية (webquest)

ABSTRAK

Kegiatan pembelajaran diarahkan untuk memberdayakan semua potensi peserta didik untuk menguasai kompetensi yang diharapkan. Kegiatan pembelajaran mengembangkan kemampuan untuk mengetahui, memahami, melakukan sesuatu, hidup dalam kebersamaan dan mengaktualisasikan diri. Dengan demikian, kegiatan pembelajaran perlu : 1) berpusat pada peserta didik ; 2) mengembangkan kreatifitas peserta didik ; 3) menciptakan kondisi yang menyenangkan dan menantang ; 4) bermuatan, nilai, etika, estetika, logika, dan kinestetika dan 5) menyediakan pengalaman belajar yang beragam. (Puskur 2004: 13), dalam perkembangannya, dunia pendidikan saat ini sangat terpengaruh oleh IPTEK termasuk dalam penyusunan desain bahan ajar melalui webquest.

Webquest merupakan laman website online yang containnya disesuaikan dengan kebutuhan dalam pembelajaran termasuk dalam pembelajaran Bahasa Arab. pembelajaran Maharah Kalam menggunakan Webquest dirasa sangat efektif terutama dalam menjawab tuntutan zaman saat ini.

Pembelajaran Maharah Kalam menggunakan Webquest terdiri dari: 1) Persiapan Materi, 2) Pelaksanaan Pembelajaran dengan menggunakan webquest, 3) Evaluasi

ليست اللغة العربية مهملة بل مهمة تحتاج الدول إلى الإهتمام بها وخاصة الدول الإسلامية منها إندونيسيا. اهتم سكانها باللغة العربية اهتماما كبيرا منذ القديم. وذلك بتأسيس المؤسسات التعليمية حيث توجد من المواد المتعلمة فيها اللغة العربية، إما من المعاهد تقليدية كانت أم حديثة والمدارس الإسلامية أهلية كانت أم حكومية والجامعات الإسلامية.

إن للكلام منزلة كبيرة في حياة المتعلم وغير المتعلم، فهو ضرورة من ضرورات الحياة، إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمن أو مكان، لأنه وسيلة الاتصال بين الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم.

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الانسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم^١.

بناء على ذلك إن الكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى، والمهارة الرئيسية في تعليم اللغة. لكن في الواقع تعليم مهارة الكلام حتى الان مازال تحت سيطرة المعلم ولا يتيح الفرصة لدى الطلاب ليشاركوا بجد ونشاط في الأنشطة التعليمية والتدريبات حتى أن الدارسين لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية ويشعرون بالملل في تعلم اللغة العربية. وقد ذكر محمد عبد القادر أحمد: "أسباب ضعف التلاميذ في التعبير من ناحية المدرس هي: فرضه عليهم الموضوعات التقليدية الضيقة وعدم تركه الحرية للتلاميذ في اختيار الموضوع، وحديثه أمام التلاميذ باللهجة العامية، وعدم استغلاله لفرصة التدريب على التعبير في بقية فروع اللغة العربية، وعدم اهتمامه بتوليد الدافع واقتناص الفرصة المطابقة"^٢. وهذه تحدث منذ عصر القديم حتى

^١ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ط. ١، (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)، ص: ٨٥.

^٢ محمد عبد القادر أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية، ط. ١٠، (دمشق: منشورات جامعة

عصرنا الحاضر

ورأى مؤيدوا المعرفة أنه استطاع الدارس أن يتعلم جيدا إذا اشترك اشتراكا نشيطا في كل عملية في حجرة الدراسة وأتحت له الفرصة لاكتشاف الأشياء بنفسه، وأن يعرض الطالب حصيلة التعلم على صورة ما يعلم وما يمكن القيام به^٣. وإحدى الطرق لاشترك الدارسين في عملية التعليم هي التدريس باستخدام الوسائل التعليمية. كما أورد زكي عبد الرحيم الكلوب في كتابه الوسائل التعليمية والتعلمية نقلا عن كتاب ادجال ديل الذي قال "إن الوسائل التعليمية تثير اهتمام التلاميذ كثيرا وتجعل ما يتعلمونه باقي الأثر وتتم في التلاميذ استمرارا في الفكر". كما زكي أزهار أرشد نقلا عن عمر همالك "إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تستطيع أن تنمي الدافعية والرغبة والدوافع من الجوانب النفسية عند الطلاب وكذلك تساعد المدرس على إيجاد فعالية وتوضيح المعلومات ونجاح عملية التعليم"^٥. وكما قال اسنوير وزكي الدين "إن الوسائل التعليمية تستطيع أن تدفع الطلاب للتعلم وتساعد على تكوين المفهوم الأساسي وتوضح شيئا صحيحا"^٦.

إن في عملية التعليم والتعلم عنصران مهمان وهما الطريقة والوسائل التعليمية. وهذان العنصران وعلاقة ببعضها بعضاً، بأن في اختيار أحدي الطرق التعليمية ستكون مؤثرة للوسائل التعليمية الفعالة^٧. وبهذا، يتضح لنا أن الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم أمر مهم لا يختلف فيه إثنان. ولكن في واقع التعليم والتعلم، نرى بأن بعض المعلمين لم يهتموا ولم يستعملوا الوسائل التعليمية في عملتهم التعليمية إلا نادرا. بل يفضل بعضهم الوسائل التعليمية التقليدية حيث يكتفون باستخدام

دمشق، ١٩٨٩)، ص: ٢٢٥.

³ Nurhadi, dkk, *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, Malang: Universitas Negeri Malang, 2004, h. 8.

⁴ بشير عبد الرحيم الكلوب, الوسائل التعليمية والتعلمية، ط. ٢، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٨٦)، ص: ٣٠.

⁵ Azhar Arsyad, *Media Pengajaran*, Jakarta, Ciputat Pers, 2002, h: 19-20.

⁶ Anawir dan Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*, Jakarta, Ciputat Press, 2002, h: 13.

⁷ Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*. (Jakarta : Rajawali Press, 2002) h. 15

السبورة والكتاب التعليمي القاصرين في إنجاح عملية التعليم والتعلم. فما لا شك فيه أن تصميم المادة المثيرة والملائمة سيساعد جداً في تحسين دافعية ورغبات الطلبة في عملية التعليم، وهذه الدافعية أو الرغبات ستؤثر في نتيجة الطلبة في التعلم. قال الطوبجي أن من أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التعليم والتعلم أنها من الشروط التي تساعد على التعلم ووجود الحاجة للتعلم، وإن يشعر الطفل بأهمية إشباع هذه الحاجة، ويمكن أيضاً للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم learner to motivate the. ولا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والصور والأفلام التعليمية والنماذج، تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه⁸. وقال أيضاً عمر هاماليك كما نقله أزهر أرشد أن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم يستطيع أن ينمي الدافعية والرغبات ويجلب التأثيرات النفسية إلى الطالب⁹.

طالب العصر الحديث اليوم، يختلف عن طالب الأمس. فهو في محيط يكشف أمامه كل شيء على الواقع. وفي بيئة يعايشها أكثر مما يقرأ عنها، ولا ننسى في هذا المجال دورا التلفاز، وبرامج القنوات الفضائية وبرامج الحاسوب. وبالنسبة إلى تعليم اللغة العربية في هذا العصر الحديث المعروف بعصر التكنولوجيا حيث نحتاج إلى الوسائل العصرية أيضاً حتى يكون تعليم اللغة العربية جذاباً للتدريس والتعليم في عصرنا ويرى الباحث أن من الضروري جداً أن نستفيد مما وجدنا فيه من الأجهزة العصرية مثل تعليم مهارة الكلام عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST).

أ- مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب "Webquest"

المصطلح (web quest) يعتمد بالدرجة الأولى على موضوع البحث في الإنترنت، وكيفية توظيفه بشكل فعال وجاد يفيد المتعلمين من حيث الحصول على

⁸ حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (الكويت: دار القلم، ١٩٨٧) ص. ٤٤-٤٥

⁹ Azhar Arsyad. *Op.Cit.* hal. 15-16.

المعلومات والمعارف باستخدام الشبكة الدولية للمعلومات من غير أن يؤثر ذلك على جهدهم أو وقتهم إلا بما هو مفيد ومنتج.

إن استخدام الترجمة العربية "الرحلات المعرفية على الويب" كمصطلح عربي لـ "Web quest"، هو اجتهاد شخصي من مجموعة المترجمين العرب، وهي ترجمة غير عملية، حيث يصعب تذكرها أو تداولها بسهولة، غير أنها تُشير إلى المعنى بشكل مجازي وواضح. فالويب كويست فعلاً هي رحلة معرفية تأخذ المتجول عبر الشبكة من جزء لآخر حتى يظهر في النهاية حصاد هذه الرحلة، وهو الفائدة المنشودة، وقد قامت فكرة الويب كويست من أجل هذه النتائج.

وقد أتت فكرة الويب كويست بواسطة بيرن دودج (Bernie Dodge) الباحث بجامعة سان دياغو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وهذه الفكرة تبلور في بناء فعالية موجهة تبحث في موضوع أو قضية معينة، ويعتمد الحل فيها على مصادر المعلومات، وهي مواقع في شبكة الويب منتقاة سابقاً، كما يمكن استخدام مصادر تقليدية أيضاً مثل: الكتب والموسوعات والمجلات والأقراص المدججة أو الاستعانة بأشخاص لهم علاقة بموضوع البحث¹⁰.

وتعرف الويب كويست أو الرحلات المعرفية على الويب بأنها أنشطة تعليمية تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في الإنترنت؛ بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن. وتهدف الويب كويست إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب، الخ) لدى المتعلمين، وبمنظور آخر، تعد الويب كويست وسيلة تعليمية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلاب يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية وفي كافة المقررات والتخصصات، وذلك عن طريق توظيف شبكة الويب في العملية التعليمية.

أنواع الويب كويست:

١- الويب كويست قصيرة المدى: يبلغ مداها الزمني من حصة واحدة إلى أربع

¹⁰ http://zawag.alnaddy.com/account/register/?idev_id=100&idev_username=sammeras

حصص، وغالباً ما يكون الهدف التربوي منها هو الوصول إلى مصادر المعلومات، وفهمها واسترجاعها، وعادةً تكون هذه الويب كويست مقتصرة على مادة واحدة. وغالباً ما يستعمل هذا النوع من الويب كويست مع المبتدئين غير المتمرسين على تكنولوجيا استخدام محركات البحث، وقد يستعمل أيضاً كمرحلة أولية للتحضير للويب كويست طويلة المدى.

٢- الويب كويست طويلة المدى: على العكس من الويب كويست قصيرة المدى، فإن عمر الويب كويست طويلة المدى يتراوح بين أسبوع وشهر كامل، وهي تتمحور حول أسئلة تتطلب عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل، والتركيب، والتقييم... إلخ^{١١}.

ويقدم حصاد الويب كويست طويلة المدى في شكل عروض شفوية أو في شكل بحث، أو ورقة عمل، للعرض على الشبكة. وقد تتطلب هذه العروض، إضافة إلى الإجابة عن الأسئلة المحورية للمهمة، التحكم في أدوات كمبيوترية متقدمة كبرامج العروض التقديمية مثل برنامج باوربوينت، أو برامج معالجة الصور، أو لغة الترميز HTML، أو برامج تطوير تطبيقات الوسائط المتعددة.

العناصر المكونة للويب كويست:

١- التمهيد أو المقدمة: مهما اختلفت أنواع الويب كويست باختلاف مادة البحث أو باختلاف مراحل المستهدفين منها فإنها جميعها يجب أن تبدأ بتمهيد عام يهدف إلى تقديم السياق العام والصورة المجملية للمهمة التي سيقوم بها المتعلم، ابتداءً من تحديد فكرة البحث وطريقة التقديم، وأسلوب البحث، والتقييم المطلوب، وتوزيع الدرجات، وطريقة تقديم البحث (أوراق، قرص مدمج، وغيره).

٢- المهمة: يقوم المصمم بعد التمهيد للويب كويست، بتحديد الأسئلة الجوهرية للمهمة، والتي تدور حولها فكرة الويب كويست. ويعتبر هذا المكون محورياً

¹¹ http://zawag.alnaddy.com/account/register/?idev_id=100&idev_username=sammeras=

أساسياً منه سينطلق التلاميذ في رحلتهم عبر المهمة المطلوبة منهم
٣- الإجراء (العملية): تحديد للخطوات التي يجب اتباعها للإجابة عن هذه
الأسئلة^{١٢}.

وهي مجموع المراحل التي يجب على الطالب إنجازها أثناء النشاط حيث يمكن أن
يتعلق الأمر بتعليمات أو نصائح أو استراتيجيات أو حتى أدوار تعاونية يقوم
الطالب بلعبها .

٤- المصادر: هذا المكون مهم جداً ففكرة الويب كويست في الأساس تتبلور
حول البحث عن المعلومات من خلال الإنترنت ، وفي هذه المرحلة
يقوم المدرس بانتقاء مواقع على الشبكة ذات علاقة وثيقة بالأسئلة المحورية
(المهمات) المطلوب من التلاميذ إيجاد حلول لها أو البحث فيها، ولأن
الويب كويست تعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية المنتقاة مسبقاً،
فإن على مصمم الويب كويست تحري الدقة و البقاء على كثير من الحذر
في هذه الخطوة

٥- التقييم: يعتبر التقييم هو المرحلة الأخيرة الفعلية من الويب كويست، إذ
بوساطته يتم توضيح توزيع الدرجات على البحث أو الفكرة وعلى المراحل
السابقة، ولمصمم الويب كويست الحرية في طريقة تصميم التقييم الذي
يراه مناسباً، إنما يراعى - خاصة للمراحل الدراسية الدنيا - توضيح ما هو
مطلوب منهم بالتحديد، و كم من الدرجة يستلزمها القيام بعمل محدد حتى لو
أدى ذلك إلى زيادة تفاصيل الخطوات، و يتطلب التقييم هنا ابتكار طرق
جديدة تتعدد بتعدد المهارات التي تحتويها الويب كويست.

فإنّما المهام المرتبطة بالويب كويست تُتطلب مجموعات من المهارات منها
المعرفية، والاجتماعية، والذهنية، والتكنولوجية؛ ونظراً لأن هذه الويب
كويست تشكل مشاريع مصغرة بالنسبة للمتعلم، فقد تشكل تحدياً كبيراً له.
٦ - الخاتمة: العنصر الأخير في تصميم الويب كويست هو الخاتمة. وهو عبارة عن

¹² http://zawag.alnaddy.com/account/register/?idev_id=100&idev_username=sammeras

ملخص لفكرة الويب كويست، أو الفكرة المحورية للويب كويست والتي تم البحث حولها. وفي هذا الجزء كذلك يتم تذكير المتعلمين بالمهارات التي سيكتسبونها عند نهاية الرحلة، وكذا تشجيعهم على إتمام كل مراحلها، و تحفيزهم على الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليه.

٧ - صفحة المعلم ، ويمكن إضافة إلى الويب كويست :

وهو رابط يقود إلى صفحة منفصلة حيث يستطيع المعلم أن يذكر فيها معلومات مختلفة تقود مشروعه إلى الإنجاز حيث نجد وصف مفصل لمراحل الانجاز , وهي تعوض عن الخطة الدراسية بالنسبة إلى حصة دمج تكنولوجيا في التعليم وتكون موجهة لكادر المعلمين فقط لتكون دليلهم في التطبيق^{١٣}.

قصد بالرحلات المعرفية " الويب كويست " أنشطة تربوية استقصائية تعتمد عزيزي التلميذ على عمليات البحث في شبكة الإنترنت بهدف الوصول السريع للمعلومات المطلوبة وبأقل جهد ممكن، كما أنها تهدف إلى تنمية القدرات العقلية المختلفة مثل: الفهم- التحليل- التركيب، كما تنمي لديك مهارات البحث من جمع المعلومات وتنظيمها وتفسيرها واتخاذ القرارات بشأنها، والويب كويست عزيزي التلميذ يمكن إعداده باستخدام وسائط متعددة من وسائط تكنولوجيا المعلومات، وهنا سيتم إعدادها باستخدام الإنترنت حيث يمكن أن تكون مجموعة صفحات ، أو صفحة واحدة ذات روابط تشعبية واليات تواصل بين التلاميذ والمعلم والتلاميذ وبعضهم البعض.

مجالات استخدام الرحلات المعرفية (WEBQUEST) كوسيلة تعليمية
أن من أهم الطرق والأساليب التي يستخدم فيها الرحلات المعرفية (WEBQUEST) كوسيلة تعليمية ما يأتي:

١- المهارة والتدريب (Skill and practice) : وهو عبارة عن مجموعة من التمارين يتم تدريب الطالب عليها أولاً بأول، وإعطائه التغذية الراجعة اللازمة. ويكثر

¹³ http://zawag.alnaddy.com/account/register/?idev_id=100&idev_username=sammeras

استخدام هذا الأسلوب في تعليم الموضوعات التي تحتاج إلى قدر كبير من التدريب والممارسة والتكرار مثل : حل العمليات الرياضية, أو تعليم كتابة الكلمات ومعانيها, أو حفظ الأسماء والتواريخ. وتستخدم غالبا لتثبيت معلومات سبق تعلمها بطرق أخرى :

٢- الشرح والإيضاح (Tutorial) : وتتكون هذه البرامج من شروحات وإيضاحات للمادة العلمية المقرر تدريسها, مع إيراد الأمثلة عليها.

٣- الحوار التعليمي (Dialogue) : ويعتمد هذا الأسلوب على الحوار بين الجهاز والطالب, حيث يقوم الجهاز بتقديم المعلومات للطالب من خلال طرح الأسئلة الخاصة بموضوع ما, ويتلقى الإجابات عن هذه الأسئلة من الطالب.

٤- المحاكاة (Simulation) : حيث يستخدم هنا لمحاكاة الظواهر الطبيعية والتجارب التي يصعب تحقيقها عمليا في المختبر, إما بسبب عامل الوقت أو التكلفة أو الاستحالة. ومن الأمثلة على ذلك : تمثيل عملية نمو النبات - التي تأخذ أياما وشهورا- في بضع دقائق.

٥- حل المشكلات أو المسائل (Problem solving) : ويستخدم الحاسوب هنا كوسيلة لحل المسائل أو إيجاد الحل الأمثل من ضمن مجموعة من الحلول, ولا يقتصر استخدامه على حل المسائل الرياضية أو الفيزيائية, وإنما جميع المسائل التي تتعامل مع البيانات والتي يمكن فيها تمثيل المعلومات على هيئة أرقام. ووظيفة الحاسوب هنا هي إجراء الحسابات والمعالجات الكافية من أجل تزويدنا بالحل الصحيح لهذه المسألة.

٦- الألعاب التعليمية (Instructional games) : وتهدف إلى إيجاد مناخ تعليمي يمتزج فيه التحصيل العلمي مع التسلية, بغرض توليد الإثارة والتشويق التي تحبب الأطفال إلى التعلم.

٧- التقييم (Evaluation) : حيث يستخدم الحاسوب هنا لمساعدة المعلم في تقييم تحصيل الطلبة, وتحديد مستوياتهم, والتعرف إلى نقاط القوة والضعف لديهم بطريقة سريعة وفاعلة توفر الوقت والجهد. ويتضمن التقييم : تحضير

أسئلة الامتحانات باستخدام قاعدة بيانات يتم تزويدها بأعداد كبيرة من الأسئلة المحتملة (بنك الأسئلة)، وطرح الأسئلة على الطلبة وتلقي إجاباتهم، وتحرير هذه الإجابات، وحفظ درجات الطلبة، وعمل جداول إحصائية أو رسوم بيانية لها، وغير ذلك من التطبيقات.

٨- التعليم الذاتي (Self Teaching) : ويحل فيها الحاسوب محل المعلم في شرح المعلومات، وتسجيل أجوبة المتعلم، وتقوية تعلمه، وتصحيح أخطائه وتشخيصها، ومتابعته.

٩- التعليم الخاص المتفاعل (Tutorial Interactive Learning) : حيث تقدم المواد التعليمية هنا على شكل أطر (Frames) أو فقرات أو صفحات على شاشة العرض مطبوعة بأسئلة وتغذية راجعة وتعزيز يعتمد على نوع الاستجابة، وتفرغ ذلك إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك^{١٤}.

ب- مفهوم مهارة الكلام

وهناك تعريفات اصطلاحية كثيرة للمهارة، لكن هناك تعريف يتناسب مع المهارات اللغوية وهو أنها: أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، والدقة، والكفاءة والفهم، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة^{١٥}. والكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة، وأما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من : رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك،

^{١٤} جوديت سعاد و عادل فايز السرتاوي. مرجع سابق ص: ٤٨ - ٥٠.

^{١٥} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر والوزيع، ١٤٣١ هـ) ص ٨.

في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{١٦} وقال منى إبراهيم اللبودي "هو فن نقل المعتقدات و المشاعر والأحاسيس و المعلومات و المعارف و الخبرات و الأفكار و الآراء من شخص إلى آخري نقلًا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل و الاستجابة."^{١٧} و يتضح من هذا التعريف مدى تعدد و اتساع وظائف التعبير الشفهي و مجالاته مما يكسبه أهمية خاصة بين فنون اللغة.

فمهارة الكلام بهذا المفهوم : فيشتمل سهولة النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها، والتنغيم الصوتي، وتمثيل المعنى، وتسلسل الأفكار و ترابطها، والضبط النحوي والصرف .. وغيرها.^{١٨}

- أهمية تدريس الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يتعبّر جزءاً رئيساً في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي و التطبيقية لتعلم اللغة.^{١٩} و ضرورات تعلمه و هو إننا كثيراً ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولاً إلى التمكن من الكلام و التحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجليزية، مثلاً) يتبادر إلى الأذهان أنه يتكلمها، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما

¹⁶ المرجع نفسه، ص ٨٦.

¹⁷ منى إبراهيم اللبودي، الحوار - فنياته و استراتيجياته و أساليب تعليميه، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص ١٠.

¹⁸ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٠.

¹⁹ محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م) ص ١٢٥-١٢٦.

يلي:

- ١- أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
- ٢- أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما ، يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه.
- ٣- أن النجاح في تعلم الكلام في لغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها واتقانها.
- ٤- أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها.
- ٥- أننا الآن نعلم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية ، ولمشاهدة برنامج التلفزيون والأفلام، وأقل ميلا للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة.
- ٦- أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بواسطة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا، ففي القراءة مثلا نحن نفحص ما وراء السطور بحثا عن المقابل الشفوي حيث نضيف فكريا ومعنويا أشياء ليست ظاهرة في الكلمة المكتوبة (المنلوج).
- ٧- أن عملية تعليم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه لأخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.
- ٨- أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول: إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.

طبيعة عملية الكلام ٢٠ :

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون

٢٠ محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص ١٢٦-١٢٧.

في شكل الكلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

وقال علي أحمد مذكور بعبارة أخرى أن عملية الكلام أو التحدث ليس حركة بسيطة وإنما عملية معقدة تتم في عدة خطوات وهي كما يلي: (١) استشارة، (٢) تفكير، (٣) صياغة، (٤) نطق.^{٢١}

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له، معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي، ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها، ولعله يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعملها.

- ١- هل يتكلم الطلاب عندما نسمعهم يقلدون الأصوات التي يقدمها لهم المعلم؟
- ٢- هل يتكلمون عندما يعيدون تمثيل حوار محفوظ؟
- ٣- هل يتكلمون وهم يرددون تدريبات النطق النمطية؟
- ٤- إن تقليد الأصوات، ومتابعة نموذج لغوي وترديده، ونطق بعض الأنماط اللغوية كل هذه العمليات عمليات صوتية وليست كلامية، ذلك أن الكلام هو التعبير عن الأفكار، أي إننا نعلم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الاتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة. وليس معنى هذا أن يتساوى المتعلم مع ابن اللغة في القدرة على الكلام وفي سرعته وفي طريقة نطقه وتنغيمه، ولكن يكفي في ذلك مستوى يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره ومن تبادلها مع سامعه ومحدثه، لذلك فعلى عندما نعلم هذه المهارة أن ندرك أن الغرض هو تنمية القدرة الكلامية عند الدارسين إلى الحد الذي يستطيعون معه

²¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ص ٨٩

التركيز على الرسالة أكثر من الصيغة اللغوية أي التركيز على المضمون أكثر من الشكل.

ب- أهداف تعليم الكلام ٢٢ :

- ١- هناك أهداف عامة لتعليم احديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:
أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
 - ٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
 - ٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
 - ٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
 - ٥- أن يعبر عن أفكاره مستخدما للنظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
 - ٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التغيير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
 - ٧- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
 - ٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والأسلامي.
 - ٩- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.
 - ١٠- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.
- إن تعليم الحديث باللغة الأجنبية يعد أساسا لممارسة كثير من أنشطة الإنسان

وتحقيق أهدافه ومن ذلك:

- ١- أن تطلب المتعلم شيئاً ما.
- ٢- أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.
- ٣- أن يطلب من الآخرين عمل شيء ما.
- ٤- أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.
- ٥- أن يحكي قصة بسيطة، أو تقول شيئاً ما للآخرين.
- ٦- أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيء ما.
- ٧- أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم.
- ٨- أن يقضي حواراً اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال.

بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام^{٢٣}:

١- النطق:

من أهم الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، إي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثياً، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

٢- المفردات:

تعد تنمية الثروة اللغوية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة

²³ محمود كامل الناقية ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق ص ١٣١-١٣٥.

ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارات الكلام والكتابة فتفسح المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

٣- القواعد :

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة ، أي ليست ضرورية في التحدث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرف جيداً المتكلم بها، والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة.

توجيهات عامة لتدريس الكلام^{٢٤}.

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية :

١- تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام : يقصد بذلك أن يتعرف الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه.. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا.. من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمتة وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثثاره

²⁴ رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص ١٦٠-١٦٢.

- بالحديث.
- ٢- أن يعبر الطلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديه علم به .. ينبغي أن يتعلم الطالب أن لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.
- ٣- التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام.. إن الكلام نشاط عقل مركب.. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن ختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى ... إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما لا يلام عليه.. وقدما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.
- ٤- عدم المقاطعة و كثرة التصحيح : من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية.. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل ، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم.. ويرتبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.
- ٥- مستوى التوقعات : من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام.. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. وعلى المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيا. وأن يميز بين مستوى الكلام

الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى..

6- التدرج : ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضا.. إن الكلام، كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل.. وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عيشة وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيئ من مواقف الكلام ما يناسب مع كل مستويات الدارسين كالتالي :

أ- بالنسبة للمستوى الابتدائي : يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية ، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

ب- المستوى المتوسط : يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور role playing وإدارة الاجتماعات، والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

ج- المستوى المتقدم : وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة، أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة debate أو يتكلمون في موضوع مقترح، أو يلقون حوارا في تمثيلة ، أو غير ذلك من مواقف.

د- المهتم في هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك اهتمامهم ومدى مالديهم من خبرة عن موضوع الحديث..

هـ- قيمة الموضوع : تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات

التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم، حيث أن الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة، وأن يكون واضحاً ومحدداً. ويفضل أن يطرح على كل طلاب في كل مرة موضوعاً أو أكثر حتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.

تقويم مهارة الكلام

التقويم هو وسيلة لمعرفة النتائج التعليمية. رأت سوهرسيمي أريكنتو أنه وسيلة أو الطريقة المرتبة لجمع البيانات عن أحوال شخص نظراً على نتائج تعلمه. ورأى نور كنجانا أن التقويم هو الوسيلة لنيل النتائج من وظائف الطلبة أو مجموعة من الطلبة حتى يعرف المعلم عن قدرة الطلبة بنتيجة ثابتة²⁵.

ويرى الخولي²⁶ أن في اختبار التعبير الشفوي (الكلام) يكون بعدة طرق:

- ١- يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقوم على أساس الطلاقة والصحة؛
- ٢- توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تطلب إجابات شفوية قصيرة؛
- ٣- من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة. وتضمن هذه الطريقة تساوي جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة الاستماع إلى السؤال؛
- ٤- تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفهايا في وقت محدد؛
- ٥- يشترك طالبان أو أكثر في محاوراة شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة²⁷.

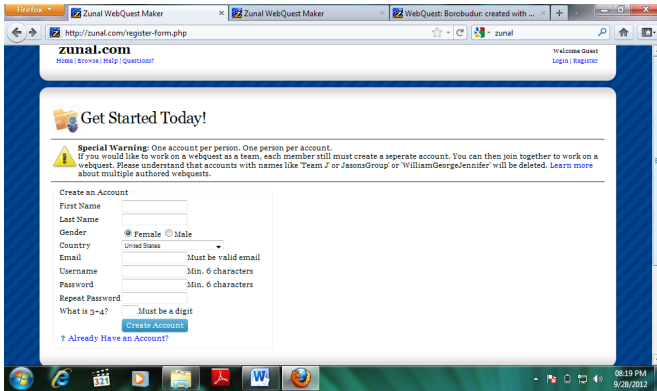
²⁵ Iskandar Wasid dan Dadang Sunandar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Bangun: Rosdakarya, 2008, Hal. 108

²⁶ محمد علي الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية ، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م) ص ١٦٥ .

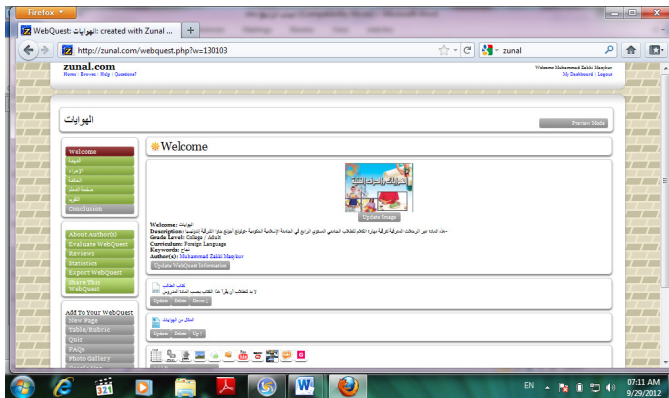
²⁷ محمد علي الخولي، المرجع نفسه، ص ١٦٥

ج- إجراءات التصميم

- ١- يأخذ الباحث المادة حسب حطة الدراسة يعني الموضوع " الهوايات " ، "رمضان" ، "مبارك" ، "الفلاح" ، "في العسل شفاء".
- ٢- يسجل الباحث إلى إحدى المواقع في الشبكة الدولية التي يجهزها الرحلات المعرفية المثل www.zunal.com بإجابة الأسئلة أو الإختيارات.

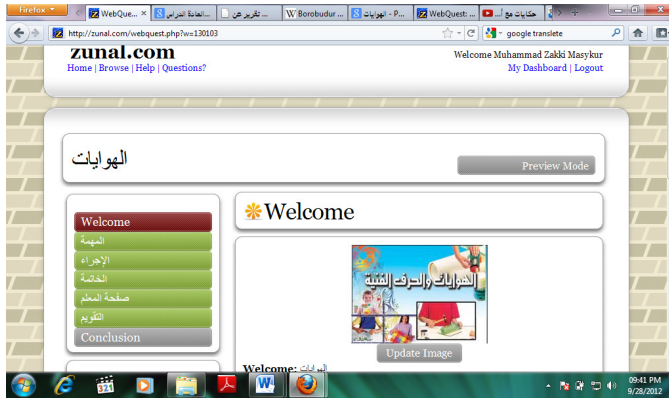


- ٣- بعد يدخل الباحث مواقع عبر الرحلات المعرفية، يكتب ويضع الباحث المادة عبر الرحلات المعرفية حسب المادة المدروسة.

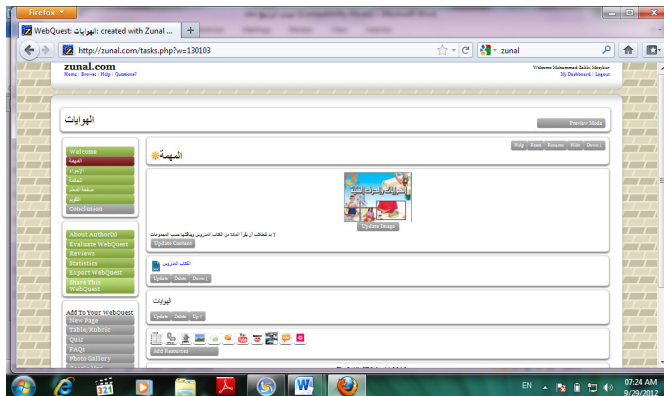


- ٤- ثم يبدل الباحث شكل اللغة الإنجليزية باللغة العربية لمناسبتها في تعليم اللغة العربية.

- ٥- يضغط الباحث الإختيارات حسب الحاجة لتعليم اللغة العربية، بداية من الإختيارات الأولى "welcome" ويعطي فيها عن المادة ويستطيع أن يزيد عن المصادر الإنترنتية (المثال "جوجلي، يوتوب ، وغير ذلك). حتي يظهر ويتم هذا التصميم.



- ٦- يضغط الباحث الإختيارات حسب الحاجة لتعليم اللغة العربية، ثانيا من الإختيارات "المهمة" ويعطي فيها عن المادة ويستطيع أن يزيد عن المصادر الإنترنتية (المثال "جوجلي، يوتوب ، وغير ذلك). حتي يظهر ويتم هذا التصميم.



٧- يضغط الباحث الإختيارات حسب الحاجة لتعليم اللغة العربية، ثانيا من الإختيارات "الإجراء" ويعطي فيها عن المادة ويستطيع أن يزيد عن المصادر الإلترنيتية (المثال "جوجلي، يوتوب ، وغير ذلك). حتي يظهر ويتم هذا التصميم.



٨- يضغط الباحث الإختيارات حسب الحاجة لتعليم اللغة العربية، ثانيا من الإختيارات "الخاتمة" ويعطي فيها عن المادة ويستطيع أن يزيد عن المصادر الإلترنيتية (المثال "جوجلي، يوتوب ، وغير ذلك). حتي يظهر ويتم هذا التصميم.



٩- يضغط الباحث الإختيارات حسب الحاجة لتعليم اللغة العربية، من الإختيارات "الخاتمة" ويعطي فيها عن المادة ويستطيع أن يزيد عن المصادر الإلترنيتية (المثال "جوجل، يوتوب ، وغير ذلك). حتي يظهر ويتم هذا التصميم.

قائمة المراجع

- أ. المراجع باللغة العربية
رشدي أحمد طعيمة ، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨
- عبد الرحمن أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، ط ١ ، دار الحسن للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٨م
- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ط. ١، (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)
- منى إبراهيم اللبودي، الحوار: فنيّاته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، ط. ١، (القاهرة: مكتبة الوهبة، ٢٠٠٣)
- على أحمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية، ط. ١، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)
- محمد عبد القادر أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية، ط. ١، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٨٩)
- مرأة الصالحة. تنمية دافعية الطلاب في تعليم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد. رسالة ماجستير، غير منشورة (مالانج : الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٧)
- عبد الرحمن كدوك. تكنولوجيا التعليم : الماهية والأسس والتطبيقات العملية (الرياض: المفردات، ٢٠٠٠)
- عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية (القاهرة : دار المعارف، ١٩٨١)
- دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم. <http://www.moe.edu.kw.htm>. Released في شهر مارث
- محمود كامل الناقفة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة : جامعة أم

(القري، ١٩٨٥)

رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (إيسيسكو -مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)
محمود كامل الناقبة و رشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرباط : مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)
محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض:مكتبة التوبة ٢٠٠٣)
محمد علي الخولي، أساليب تدرس اللغة العربية، (عمان: دار لفلاح، ٢٠٠٠)
جاك و ثودور رتشاردز وجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل، ترجمة: اسماعيل الصيني وغيره،(الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٠)
بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية والتعلمية، ط. ٢، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٨٦)
حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم (الكويت : دار القلم، ١٩٨٧)
أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم ١٩٩٢،

ب. المراجع باللغة الإندونيسية

- Nurhadi, dkk, *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, Malang: Universitas Negeri Malang, 2004
- Anawir dan Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*, Jakarta, Ciputat Press, 2002
- Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*. (Jakarta : Rajawali Press, 2002)
- Sartono. *Penggunaan Media Presentasi Pembelajaran "Sidoarjo menangis" dalam pembelajaran Bahasa Indonesia di MAN Sidoarjo*. Makalah hasil PTK 2007, (<http://wacana-bahasa.blogspot.com/2008/06/ptk-sidoarjo-menangis.html>)
- Nana Sujana dan Ahmad Rifai. *Media Pengajaran* (Bandung : Sinar Baru, 1992)

